

تحليل جغرافي لواقع الحوادث المرورية في العراق لسنة (2022)

م.د. نهى عيسى فلفول زامل
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الجغرافية
07715804664

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى معرفة واقع الحوادث المرورية في العراق لسنة 2022 باستثناء إقليم كردستان وذلك من خلال تحليل هذه الحوادث وتصنيفها للتوصل الى معرفة التباين المكاني لأعداد الحوادث المرورية بحسب محافظات العراق وأسباب وقوعها وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي والمنهج الكمي في تحليل الحوادث المرورية بالاعتماد على احداث البيانات الصادرة من الجهات الرسمية فضلا عن استخدام المنهج الوصفي في تصنيف الحوادث المرورية بحسب مكان وقوع الحادث وقد توصل البحث الى جملة من النتائج أهمها ان حوادث الاصطدام هي اكثر الحوادث وقوعا بحسب طبيعة الحادث والتي بلغت اعلاها في محافظة البصرة والبالغه (1117) حادث وبنسبة (17%)، وان محافظة بغداد كانت من اعلى المحافظات وقوعا للحوادث المرورية بحسب صنف الطريق والتي كانت على طرق المرور السريعة بحوادث بلغت (378) و بنسبة (13%) من حوادث الطرق في العراق. وان جميع الحوادث المرورية كانت لها مردودات سلبية لما تسببه من خسائر مادية وبشرية والتي كان لعامل السرعة وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة المرورية السبب الرئيس في وقوعها.

الكلمات المفتاحية: تحليل، الحوادث، العراق.

المقدمة:

تعد الحوادث المرورية من أخطر المشكلات التي تواجهها الدول ومنها العراق لما تسببه من خسائر مادية وبشرية فضلا عن تفاقم وتزايد حدوثها المستمر على مختلف أنواع الطرق المرور السريعة والرئيسة والثانوية او الريفية والتي تتباين فيها أسباب والعوامل التي ساهمت في حدوثها.

مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث بطرح التساؤلات الآتية:-

- 1- ما التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في العراق واصنافها؟
- 2- ما حجم الخسائر البشرية الناجمة عن الحوادث المرورية في منطقة البحث وأسباب وقوعها؟

فرضية البحث:

يفترض البحث الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث وهي:

1-تتوزع الحوادث المرورية بين محافظات العراق والتي صنفت حوادثها بحسب نوع الطريق والتي تباينت اعدادها من طريق الى اخر فضلا عن تصنيفها بحسب طبيعة الحادث ودرجة خطورتها وحالة الضياء وأشهر السنة ومكان وقوعها من المدن والتي كانت هي الأخرى متباينة من محافظة الى اخرى.

2-ان للحوادث المرورية علاقة طردية مع حجم الخسائر البشرية في منطقة البحث وان الطريق والمركبة والسائق والمشاة والركاب هي السبب في وقوع الحادث والتي اختلفت اعدادها بين المحافظات العراق.

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في تصنيف الحوادث المرورية وتوزيعها الجغرافي فضلاً عن تحديد أسباب وقوع الحوادث المرورية وتباين وقوعها بحسب محافظات العراق. الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظات العراق عد إقليم كردستان وذلك لعدم توافر المعلومات في الجهاز المركزي للإحصاء للمحافظات الإقليم.

اما الحدود الزمانية للبحث فقد ركز البحث على واقع الحوادث المرورية لسنة 2022 معتمداً على أحدث البيانات الصادرة من الجهات ذات العلاقة بمتطلبات البحث.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على عدة مناهج منها المنهج التحليلي الكمي في تحليل البيانات الصادرة من الجهات الرسمية والمنهج الوصفي في تفسير نوع الحادث ومكان وقوعه.

أولاً: تصنيف الحوادث المرورية في العراق

تصنف الحوادث المرورية في العراق لسنة (2022) وبصورة عامة وفي (منطقة البحث) اعتماداً على طبيعة الحادث وحالة الضياء وصنف الطريق، وخطورة الحادث، ووقوع الحوادث حسب أشهر السنة وكالاتي: -

تصنيف الحوادث المرورية حسب (طبيعة الحادث):

تصنف الحوادث حسب طبيعة الحادث الى عدة انواع هي (الدهس، والاصطدام، والانقلاب) وفي العراق بلغت الحوادث المرورية في عموم المحافظات عدا إقليم كردستان (11523) حادثاً مرورياً تصدرت فيه محافظة (البصرة) بالمرتبة الأولى في اعداد الحوادث المرورية والبالغة (1767) من مجموع الحوادث المرورية في العراق وبنسبة (15%) تليها محافظة (النجف) والبالغة عددها (1127) وبنسبة (9%) في حين بلغت ادناها في محافظة ميسان بحوادث بلغت (334) وبنسبة (2.9%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق. ينظر الجدول (1)

ويمكن تحليل أنواع الحوادث المرورية بحسب طبيعة الحادث وفقاً لما يأتي: -

1- ان حوادث الاصطدام هي أكثر أنواع الحوادث المرورية وقوعاً اذ بلغت اعلاها في محافظة البصرة والبالغة (1117) حادث اصطدام بنسبة تصل (17%) في حين بلغت محافظة ميسان أدنى المحافظات في وقوع حوادث الاصطدام والبالغة (160) حادثاً وبنسبة (2.4%) من مجموع حوادث الاصطدام في العراق والبالغة (6493) حادثاً.

2- حوادث الدهس في العراق شغلت المرتبة الثانية بعد حوادث الاصطدام والبالغة (3724) حادثاً للدهس والتي كانت محافظة (البصرة) هي الأعلى الحوادث وقوعاً والبالغة (567) وبنسبة (15.2%) في حين جاءت محافظة (الانبار) أدنى المحافظات في حوادث الدهس والتي بلغت (47) حادثاً وبنسبة (1.2%) من مجموع حوادث الدهس في العراق.

حوادث الانقلاب كانت هي اقل الحوادث المرورية وقوعاً بحسب طبيعة الحادث اذ وصلت الى (1098) حادثاً للانقلاب تصدرت فيه محافظة (واسط) من بين المحافظات في العراق والبالغة (184) حادثاً وبنسبة تصل (16.7%) اما اقل المحافظات وقوعاً لتلك الحوادث هي محافظة (كربلاء) بحوادث بلغت (23) وبنسبة تصل الى (2.1%) من مجموع الحوادث الانقلاب في عموم المحافظات، ينظر الخريطة (1).



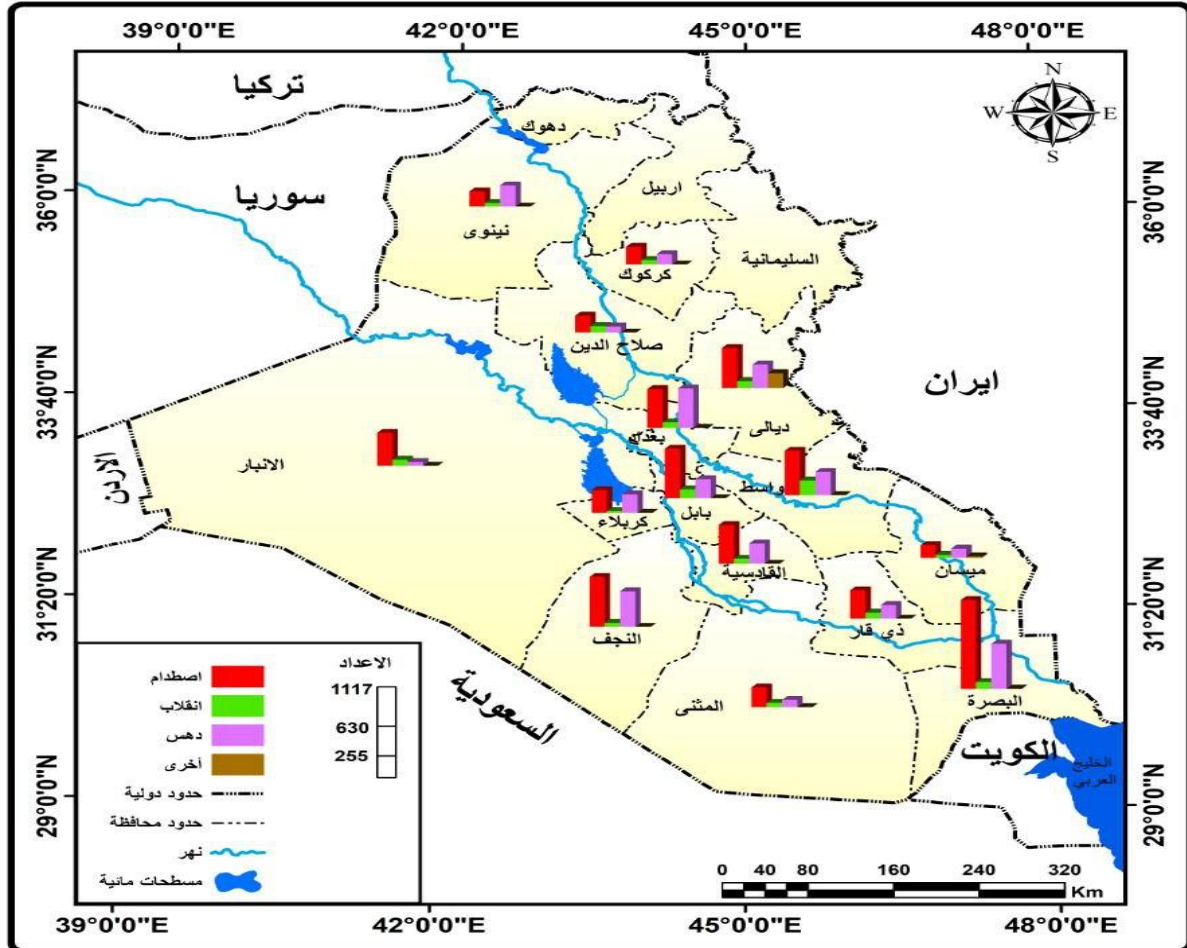
المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

الجدول (1)
عدد الحوادث المرورية حسب (طبيعة الحادث) في العراق لسنة (2022)

المحافظة	اصطدام	%	انقلاب	%	دهس	%	أخرى	المجموع	نسبتها من العراق %
نينوى	189	2.9	44	4.0	265	7.1	0	498	4.3
كركوك	223	3.4	56	5.1	129	3.4	0	408	3.5
ديالى	506	7.7	89	8.1	297	7.9	188	1080	9.3
الانبار	412	6.3	76	6.9	47	1.2	0	535	4.6
بغداد	488	7.5	69	6.2	496	13.2	0	1053	9.1
بابل	623	9.5	112	10.2	238	6.3	0	973	8.4
كربلاء	285	4.3	23	2.1	232	6.2	0	540	4.6
واسط	557	8.5	184	16.7	291	7.8	0	1032	8.9
صلاح الدين	212	3.2	81	7.3	77	2.1	0	370	3.2
النجف	630	9.7	49	4.5	448	12.0	0	1127	9.7
القادسية	487	7.5	64	5.8	255	6.8	1	807	7.0
المتن	247	3.8	54	4.9	92	2.4	0	393	3.4
ذي قار	357	5.4	76	6.9	173	4.6	0	606	5.2
ميسان	160	2.4	38	3.5	117	3.1	19	334	2.9
البصرة	1117	17.2	83	7.5	567	15.2	0	1767	15.3
المجموع	6493	100	1098	100	3724	100	208	11523	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص15.

الخريطة (1)
التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية بحسب طبيعة الحادث في العراق
لسنة (2022)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (1)

تصنيف الحوادث المرورية حسب صنف الطريق

تصنف الحوادث حسب صنف الطريق الى حوادث الطرق السريعة والرئيسة والثانوية والريفية، سجلت اعلى عدد للحوادث على الطرق السريعة والبالغة (2715) حادثاً وبنسبة بلغت (23.5%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق والبالغة (11523) والتي بلغت اعلاها في محافظة بغداد والبالغة (378) حادثاً وبنسبة (13.9%) من مجموع الحوادث المرورية على طرق المرور السريعة في العراق في حين لم تقع حوادث على طرق المرور السريعة في محافظة ميسان. ويليه الحوادث المرورية على الطرق الرئيسة بواقع (6219) حادثاً وبنسبة (53.9%)، والتي جاءت فيه محافظة البصرة بأعلى وقوع للحوادث المرورية والتي بلغت (996) حادثاً وبنسبة (16%) في حين جاءت محافظة نينوى بأدنى الحوادث المرورية على الطرق الرئيسة والتي بلغت (118) وبنسبة (1.8%) من مجموع الحوادث المرورية على الطرق الرئيسة في العراق، ام الحوادث على الطرق

الثانوية والريفية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة والرابعة والبالغة (1764 و 825) حادثاً وبنسبة (15.3% و 7.1%) على التوالي، وذلك لقلة حركة المركبات عليها من حيث السرعة والكثافة، ينظر الجدول (2)

الجدول (2) تصنيف الحوادث المرورية بحسب نوع الطريق في العراق لسنة 2022

المحافظة	سريع	%	رئيسي	%	ثانوي	%	ريفي	%	المجموع
نينوى	153	5.6	118	1.8	106	6	121	14.6	498
كركوك	144	5.3	193	3.1	37	2	34	4.1	408
ديالى	60	2.2	929	14.9	76	4.3	15	1.8	1080
الانبار	95	3.4	395	6.3	32	1.8	13	1.5	535
بغداد	378	13.9	407	6.5	232	13.1	36	4.3	1053
بابل	347	12.7	489	7.8	95	5.3	42	5	973
كربلاء	108	3.9	308	4.9	34	1.9	90	10.9	540
واسط	352	12.9	380	6.1	227	12.8	73	8.8	1032
صلاح الدين	98	3.6	169	2.7	46	2.6	57	6.9	370
النجف	369	13.5	658	10.5	89	5	11	1.3	1127
القادسية	130	4.8	510	8.2	116	6.5	51	6.1	807
المثنى	63	2.3	218	3.5	85	4.8	27	3.2	393
ذي قار	158	5.8	294	4.7	116	6.5	38	4.6	606
ميسان	0	0	155	2.4	168	9.5	11	1.3	334
البصرة	260	9.5	996	16	305	17.2	206	24.9	1767
المجموع	2715	100	6219	100	1764	100	825	100	11523

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص 6.

تصنيف الحوادث المرورية حسب وقت وقوع الحادث (حالة الضياء)

وتصنف الحوادث المرورية فيها حسب وقوعها من الأعلى الى الأدنى في محافظات العراق وجاء تصنيفها كما يأتي، ينظر الجدول (4) والجدول (5).

1- الحوادث التي تقع في وقت النهار والتي تصل الى (6668) حادثاً مرورياً وبنسبة (57.8%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق والبالغة (11523) حادثاً والتي جاءت فيه محافظة (البصرة) بالمرتبة الأولى بالحوادث المرورية والبالغة (983) حادثاً مرورياً وبنسبة (14%) من الحوادث الواقعة في النهار اما محافظة (ميسان) فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بوقوع الحوادث والبالغة عددها (198) وبنسبة (2%) من مجموع الحوادث المرورية في وقت النهار في العراق، وقد يعود السبب في وقوعها الى كثافة السكان وتزايد اعداد وحركة المركبات خلال النهار لأغراض الرحلات الى العمل او التسوق او التعليمية او الصحية او التزاور الاجتماعي.

2- سجلت الحوادث المرورية التي تم وقوعها في الليل (2199) حادثاً وبنسبة (19.0%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق. والتي بلغت أقصاها في محافظة البصرة بحوادث بلغت (541) وبنسبة (24%) في حين بلغت أدنى الحوادث في محافظة كركوك والبالغة (23) حادثاً وبنسبة (1%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق في وقت الليل.

3- فيما يخص الحوادث التي وقعت في وقت الغروب فقد سجلت عدد حوادثها (1606) حادثاً ونسبة (13%) من الحوادث المرورية في العراق والتي حصلت فيه محافظة واسط على اعلى عدد بالحوادث في وقت الغروب والبالغة (292) حادث ونسبة (18%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق في حين بلغت ادناها في محافظة المثنى بحوادث بلغت (23) حادث ونسبة (1.4%) من مجموع الحوادث المرورية في وقت الغروب.

4- اما حوادث وقت الشروق فقد سجلت أدنى الحوادث بواقع (1050) حادثاً ونسبة (9.1%) من مجموع الحوادث في العراق والتي بلغت أقصاها في العاصمة بغداد بواقع (230) حادثاً ونسبة (21%) من حوادث العراق.

الجدول (4) نسب الحوادث المرورية في العراق بحسب حالة الضياء لسنة (2022)

وقت الحادث	عدد الحوادث	نسبتها من العراق
النهار	6668	57.8%
الليل	2199	19.5%
غروب	1606	13.9%
شروق	1050	9.1%
المجموع	11523	100

- المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص7.

الجدول (5) الحوادث المرورية حسب (حالة الضياء) في العراق لسنة 2022.

المحافظة	شروق	%	غروب	%	نهار	%	ليل	%	المجموع
نينوى	28	2.6	85	5.2	241	6.3	144	6.5	498
كركوك	124	11.8	59	3.6	202	3	23	1	408
ديالى	38	3.6	102	6.3	842	12.6	98	4.4	1080
الانبار	23	2.1	31	1.9	351	5.2	130	5.9	535
بغداد	230	21.9	217	13.5	403	6.1	203	9.2	1053
بابل	34	3.2	49	3	692	10	198	9	973
كربلاء	65	6.1	154	9.5	201	3	120	5.4	540
واسط	204	19.4	292	18.1	288	4.3	248	11.2	1032
صلاح الدين	22	2	99	6.1	218	3.2	31	1.4	370
النجف	54	5.1	154	9.5	801	12	118	5.3	1127
القادسية	48	4.5	96	5.9	580	8.6	83	3.7	807
المثنى	49	4.6	23	1.4	275	4.1	46	2	393
ذي قار	33	3.1	59	3.6	393	5.8	121	5.5	606
ميسان	4	0.3	37	2.3	198	2	95	4.3	334
البصرة	94	8.9	149	9.2	983	14	541	24.6	1767
المجموع	1050	100	1606	100	6668	100	2199	100	11523

- المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص7.

تصنيف الحوادث المرورية بحسب درجة خطورتها

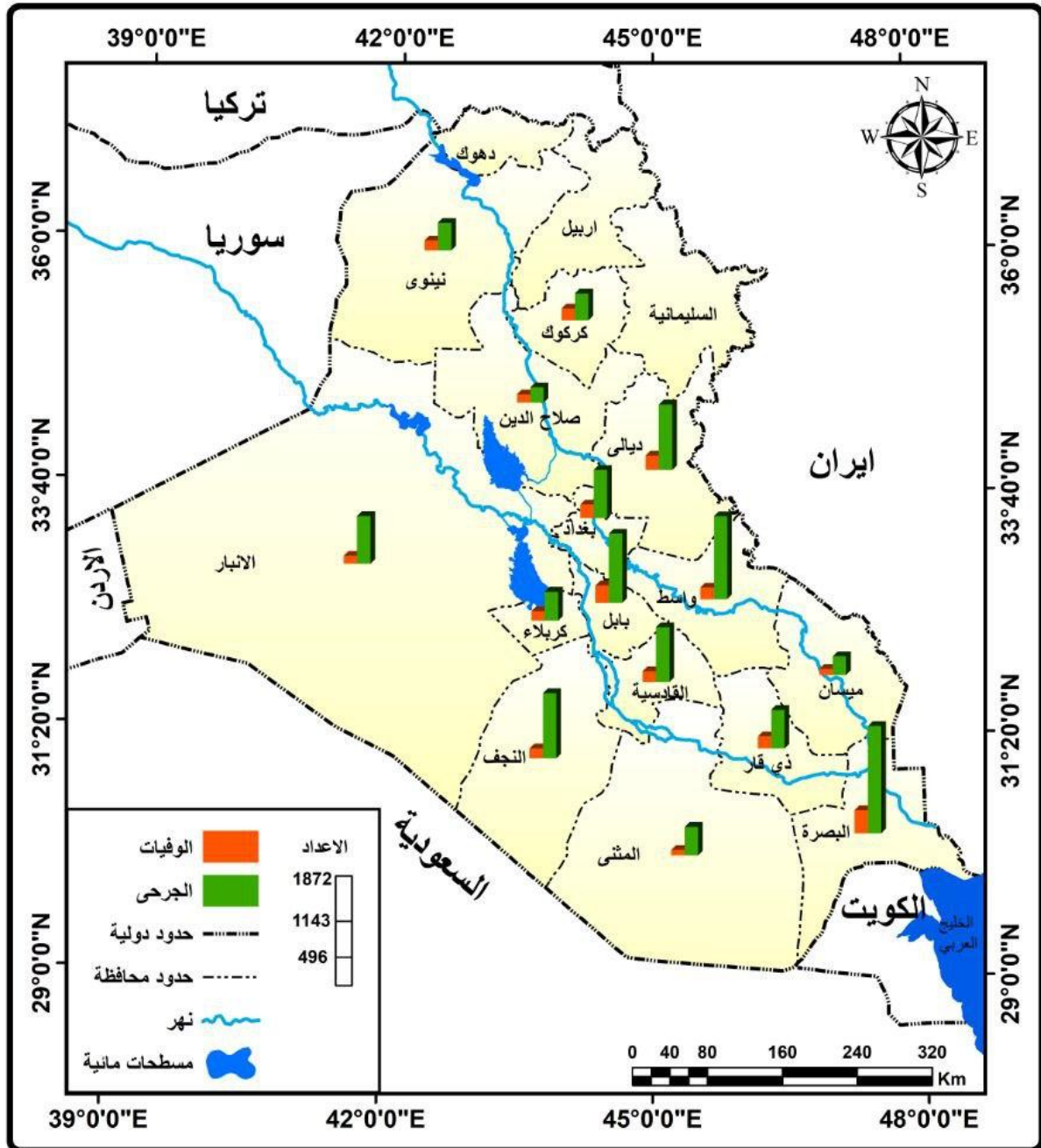
وتصنف الحوادث فيها بحسب درجة خطورة الحادث فبعضها تكون مميتة وتصنف ضمن الوفيات والبعض الاخر تكون غير مميتة وتصنف ضمن جرحى الحوادث وفي العراق تباينت اعداد حوادث الوفيات والجرحى بين المحافظات لسنة 2022 اذ سجلت محافظة (البصرة) اعلى المحافظات وقوعاً لتلك الحوادث بواقع (402) متوفياً وبنسبة (13.3) من مجموع حوادث الوفيات في العراق والبالغه (3021) حادثاً مرورياً في حين سجلت محافظة (المنثى) الحوادث الأقل وقوعاً اذ وصلت الى (98) متوفياً وبنسبة (3.2%) من حوادث الوفيات. اما جرحى الحوادث المرورية فقد تصدرت محافظة (البصرة) من بين المحافظات العراقية بواقع (1872) جريحاً وبنسبة تصل الى (14.7%) من مجموع الجرحى في العراق والبالغه (12677) في حين جاءت محافظة (صلاح الدين) أدنى الحوادث وقوعاً في العراق بواقع (271) حادثاً وبنسبة تصل (2.1%) من مجموع الجرحى في العراق، ينظر الجدول (6) والخريطة (2). ان السبب الرئيس في وقوع الحوادث المرورية الخطرة هو تزايد اعداد المركبات في العراق ولاسيما بعد 2003، فضلاً عن المركبات ذات المنشئ الأقل متانة والتي لا تلائم خصائص بعض الطرق فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بالسائق وعدم التزامه بشروط السلامة والأمان كاستخدام جهاز الهاتف اثناء قيادة السيارة او السرعة او عدم ارتداء حزام الأمان، وان الخسائر التي تسببها الحوادث المرورية من جرحى ووفيات ومعاقين تفوق الخسائر الناتجة من الجرائم المختلفة والذين يتأثرون بالصراعات والنزاعات الأمنية على المستوى الدولي (المعطي، 2008)

الجدول (6) عدد الحوادث المرورية في العراق بحسب درجة خطورتها لسنة 2022

المحافظة	عدد الحوادث	عدد الوفيات	%	عدد الجرحى	%
نينوى	498	174	5.7	481	3.8
كركوك	408	212	7	472	3.7
ديالى	1080	252	8.3	1143	9
الانبار	535	137	4.5	832	6.5
بغداد	1053	235	7.7	838	6.6
بابل	973	307	10.1	1209	9.5
كربلاء	540	165	5.4	504	3.9
واسط	1032	204	6.7	1447	11.4
صلاح الدين	370	146	4.8	271	2.1
النجف	1127	174	5.7	1143	9
القادسية	807	193	6.3	961	7.5
المنثى	393	98	3.2	496	3.9
ذي قار	606	215	7.1	679	5.3
ميسان	334	107	3.5	329	2.5
البصرة	1767	402	13.3	1872	14.7
المجموع	11523	3021	100	12677	100

المصدر: -الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص23.

الخريطة (2)
الحوادث المرورية في العراق بحسب درجة خطورتها لسنة 2022



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

تصنيف الحوادث المرورية حسب (أشهر السنة):

تعد الظواهر المناخية من اهم المشاكل التي تواجه البيئة العراقية في بعض مناطق العراق ولاسيما الظواهر الغبارية والامطار والضباب ودرجات الحرارة والتي أسهمت هي الأخرى في وقوع الحوادث المرورية وذلك لارتباطها بمدى الرؤية لسائقي المركبات (حماد، 2022) وفي العراق سجلت الحوادث المرورية في اشهر السنة الحارة والباردة وان اعلى الحوادث المرورية وقوعاً في شهر (ايلول) و(حزيران) و(اذار) بواقع (1165) و(943) و(939) حادثاً على التوالي حادثاً في حين اعلى معدلات للحوادث المرورية سجلت خلال الأشهر الباردة فكانت في أشهر (تشرين الأول) و(تشرين الثاني) و(كانون الأول) بواقع (1099) و(1081) و(984) حادثاً على التوالي ينظر الجدول (7)، وقد يعود السبب في ارتفاع معدلات الحوادث المرورية في أشهر الشتاء الى كثافة هطول الأمطار، أما بالنسبة لأشهر الصيف ويعود سبب ارتفاع حوادث الطريق الى ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على تمدد هواء أطار المركبة المسبب بانفجاره، وعلى المحرك، وراحة سائق المركبة فضلاً عن تغيرات الجوية التي تشهدها حالة الطقس ذات التأثير السيء في النشاط البشري والتي تؤثر في حركة المرور على الطرق وتزيد من حدة مخاطرها (الجنابي، 2005)

الجدول (7)

عدد الحوادث المرورية المسجلة حسب (أشهر السنة) في العراق لسنة 2022.

الأشهر	عدد الحوادث	%
كانون الثاني	785	6.8
شباط	884	7.6
أذار	939	8.1
نيسان	912	7.9
أيار	928	7.2
حزيران	943	8.2
تموز	899	7.8
أب	904	7.8
أيلول	1165	10.1
تشرين الأول	1099	9.5
تشرين الثاني	1081	9.4
كانون الأول	984	8.5
المجموع	11523	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص11.

تصنيف الحوادث المرورية حسب مكان وقوع الحادث من المدن

تصنف الحوادث المرورية في العراق بحسب مكان وقوع الحادث الى حوادث تقع داخل المدن وحوادث تقع خارج المدن وفي العراق جاءت مجموع الحوادث التي وقعت داخل المدن (6361) حادثاً والتي جاءت فيه محافظة النجف بالمرتبة الأولى بحوادث بلغت (880) وبنسبة (13%) من مجموع الحوادث المرورية داخل المدن في حين جاءت محافظة كركوك بالمرتبة الأخيرة بحوادث بلغت (184) وبنسبة (2.8%). اما الحوادث التي وقعت خارج المدن فقد بلغت (5162) حادثاً والتي

احتلت فيه محافظة البصرة المرتبة الأولى والبالغة حوادثها (991) ونسبة (19.1%) من مجموع الحوادث المرورية خارج المدن في حين جاءت محافظة ميسان وكربلاء بالمرتبة الأخيرة والتي بلغت عدد حوادثها (119) حادثاً ونسبة بلغت (2.3%)، ينظر الجدول (8) والخريطة (3).

الجدول (8)

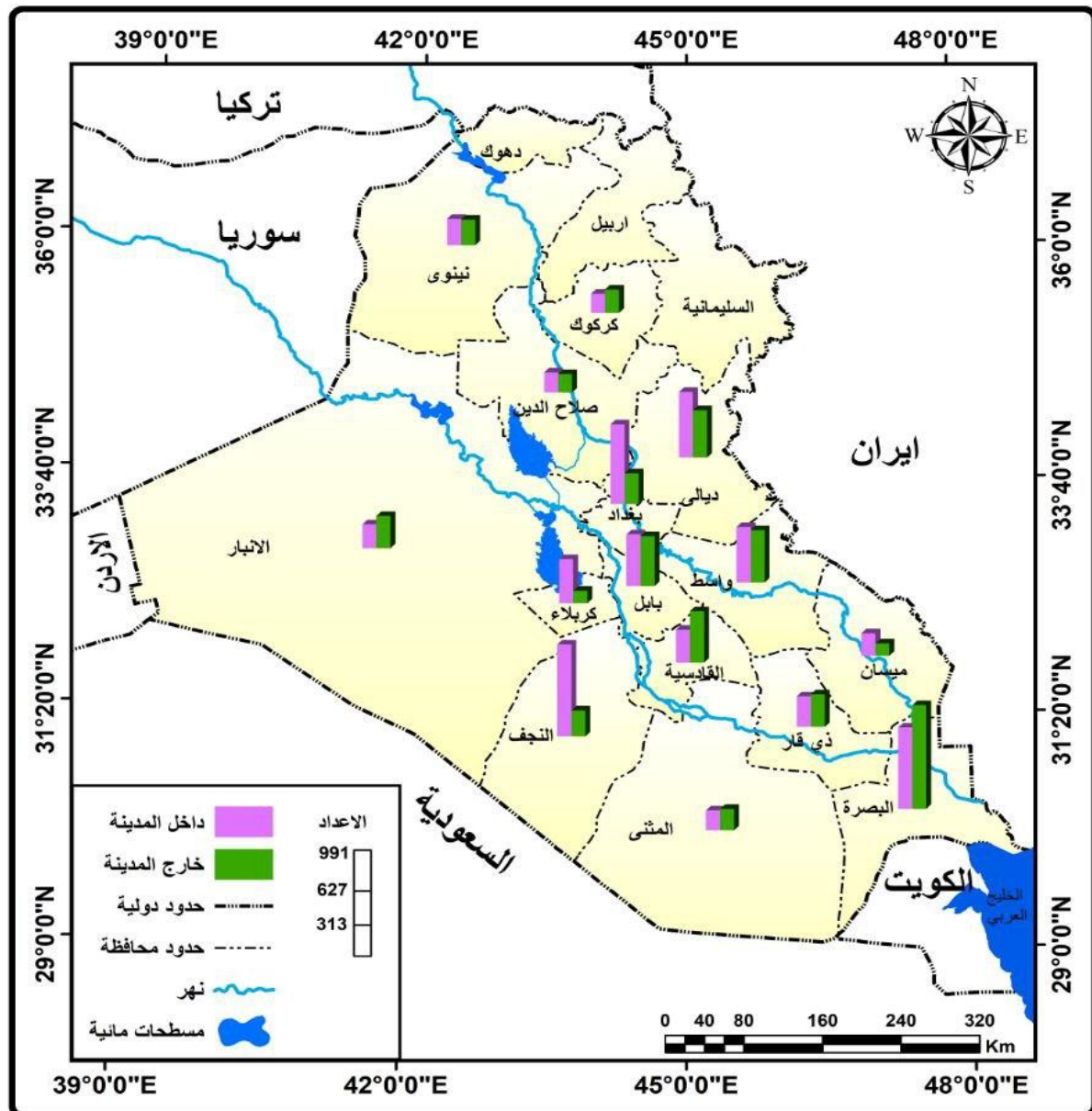
عدد الحوادث المرورية في العراق بحسب مكان وقوع الحادث من المدن

المحافظة	عدد الحوادث	داخل المدينة	%	خارج المدينة	%
نينوى	498	253	3.9	245	4.7
كركوك	408	184	2.8	224	4.3
ديالى	1080	627	9.8	453	8.7
الانبار	535	228	3.6	307	5.9
بغداد	1053	760	11.9	293	5.6
بابل	973	495	7.8	478	9.2
كربلاء	540	421	6.6	119	2.3
واسط	1032	531	8.3	501	9.7
صلاح الدين	370	193	3	177	3.4
النجف	1127	880	13.8	247	4.7
القادسية	807	315	4.9	492	9.5
المتن	393	190	2.9	203	3.9
ذي قار	606	293	4.6	313	6.1
ميسان	334	215	3.3	119	2.3
البصرة	1767	776	12.2	991	19.1
المجموع	11523	6361	100	5162	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص 41.

الخريطة (3)

الحوادث المرورية في العراق بحسب مكان وقوع الحادث من المدن لسنة 2022



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

ثانياً: أسباب الحوادث المرورية في العراق لسنة 2022

1--السائق

يعد السائق من أحد أسباب الرئيسة في وقوع الحوادث المرورية في العراق بسبب السرعة الفائقة في قيادة المركبة وعدم الالتزام بالعلامات المرورية فضلاً عن التحدث بالهاتف النقال اثناء القيادة وقد تكون هناك أسباب أخرى تعود الى قلة خبرة السائق او عمر السائق، والتدخين او تناول الكحول

والمخدرات والتي تفقد السائق قدرته على التركيز (جبر، 2020) وعلى الرغم من وجود قانون العقوبات الا ان هناك الكثير من مستخدمي الطرق ولاسيما قاندي المركبات لا يتقيدون بقوانين المرور المعمول بها مما تقع عليهم المسؤولية الكبرى في وقوع وخطورة الحوادث المرورية (جاسم، 2022) وفي العراق تباينت اعداد الحوادث المرورية ونسبتها من محافظة الى أخرى والتي تعود سببها الى السائق وكما يلي:

1- جاءت محافظة البصرة بالمرتبة الأولى بالحوادث المرورية والبالغة (1449) حادث ونسبة (%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق بسبب السائق والبالغة (9126) حادث مروري
 2- جاءت محافظة ديالى والنجف بالمرتبة الثانية والثالثة بوقوع الحوادث المرورية والبالغة (1077) و(1071) حادث ونسبة (11.8%) و(11.7%) على التوالي من مجموع الحوادث المرورية بسبب السائق في العراق.

3- اما أدنى المحافظات في وقوع الحوادث المرورية فقد كانت في محافظة صلاح الدين والبالغة (187) حادث ونسبة (2%) من مجموع الحوادث المرورية بسبب السائق في العراق. ينظر الجدول (9)

الجدول (9) عدد الحوادث المرورية في العراق بسبب السائق لسنة 2022

المحافظة	السائق	النسبة %
نينوى	304	3.3
كركوك	379	4.1
ديالى	1077	11.8
الأنبار	500	5.4
بغداد	649	7.1
بابل	907	9.9
كربلاء	441	4.8
واسط	287	3.1
صلاح الدين	187	2
النجف	1071	11.7
القادسية	715	7.8
المثنى	354	3.8
ذي قار	530	5.8
ميسان	276	3
البصرة	1449	15.8
المجموع	9126	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص.10
 2- المركبة

ان عدم صلاحية المركبة من الناحية الفنية واهمال صيانتها وعدم توفر وسائل الامن والسلامة العامة وضعف مواصفات المركبة هي من الأسباب التي تؤدي الى الحوادث المرورية كما ان حركة

مرور المركبات على الطرق تتسبب هي الاخرى في وقوع الحوادث المرورية وان الحوادث تزداد مع كثافة حركة المرور بسبب قلة قدرة الطريق على استيعاب الاعداد الكبيرة للمركبات اذ يلجأ بعض السائقين الى المرور باتجاه الطريق المعاكس محاولة منهم لتجاوز الازدحام المروري مما تحدث بعض المناورات يزيد فيها سرعة المركبة مع بعض الانحرافات مسببة خسائر بشرية ومادية نتيجة الحوادث المرورية (رمل، 2017)، وفي العراق فان الحوادث المرورية بسبب المركبة بلغت (938) وكانت اعلاها في محافظة واسط والبالغة (189) حادث بنسبة (20.1%) تليها محافظة البصرة (170) حادث بنسبة (18.1%) ثم محافظة بغداد (167) حادث بنسبة (17.8%) في حين جاءت محافظة ديالى وميسان باقل الحوادث المرورية في العراق والتي بلغت (3) وبنسبة (0.3%) و (4) وبنسبة (0.4%) على التوالي من مجموع الحوادث المرورية في العراق بسبب المركبة. ينظر الجدول (10)

الجدول (10)

عدد الحوادث المرورية في العراق بسبب المركبة لسنة 2022

المحافظة	المركبة	النسبة %
نينوى	71	7.5
كركوك	18	1.9
ديالى	3	0.3
الأنبار	23	2.4
بغداد	167	17.8
بابل	30	3.1
كربلاء	19	2
واسط	189	20.1
صلاح الدين	62	6.6
النجف	28	2.9
القادسية	58	6.1
المتن	34	3.6
ذي قار	62	6.6
ميسان	4	0.4
البصرة	170	18.1
المجموع	938	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص.10

3-الطريق

من الأسباب الشائعة التي تسببها بعض الطرق هي وجود المطبات والتخسفات في بعض أجزاء الطرق والنتيجة من سوء التخطيط السليم عند انشاء الطرق فضلا عن الاوزان الثقيلة لبعض المركبات والتي تتسبب في وجود هذه المطبات كما ان بعض الطرق لم تجهز بالإضاءة والتي تسببت هي الأخرى في وقوع الحوادث المرورية ولاسيما على الطرق الرئيسية وفي العراق فان حوادث الطرق كانت اعلاها في محافظة واسط والتي بلغت (271) حادثا وبنسبة (37%) من حوادث الطرق في العراق في

حين بلغت ادناها في محافظة ديالى وميسان والأنبار بحوادث بلغت (0) و (1) و (2) وبنسبة (0.1%) و (0.2%) على التوالي من مجموع الحوادث المرورية للطرق في العراق والبالغة (714) حادثاً مرورياً. ينظر الجدول (11)

الجدول (11)

عدد الحوادث المرورية في العراق بسبب الطريق لسنة 2022

المحافظة	الطريق	النسبة %
نينوى	53	7.4
كركوك	5	0.7
ديالى	0	0
الأنبار	2	0.2
بغداد	106	14.8
بابل	9	1.2
كربلاء	31	4.3
واسط	271	37.9
صلاح الدين	67	9.3
النجف	28	3.9
القادسية	7	0.9
المنثى	5	0.7
ذي قار	5	0.7
ميسان	1	0.1
البصرة	124	17.3
المجموع	714	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص.10

4-المشاة

ان ازدياد الحوادث المرورية في السنوات الأخيرة جاءت متضافرة مع عدة عوامل تسببت في وقوعها منها عامل السرعة عدم كفاية ارصفة المشاة وعدم تأثيث الطريق بوسائل السلامة المرورية وعدم الالتزام بالقوانين المرورية واستخدام أجهزة النقل اثناء القيادة الا ان هناك أسباباً قد يكون ناتج عن حركة المشاة على الطرق سواء كانت الطرق الرئيسية او الطرق الثانوية والتي لا تقل أهمية عن الأخطاء والمخالفات التي يرتكبها قائد المركبة فقد تكون أخطاء بعض حركة المشاة والمتمثلة بعدم العبور من الأماكن المخصصة لهم فضلاً عن اهمال اتباع قواعد تنظيم المرور واساليبها كخرق الإشارات الالكترونية او التوقف المفاجئ اثناء السير على الطرق وارباك قائد المركبة مما يعرض حياته للخطر والحاق الضرر بالمركبة والسائق وان ازدياد هذه الأخطاء تؤدي الى زيادة وقوع الحوادث المرورية لذا من الضرورة الزام المشاة بقوانين رادعة لاتباع قواعد المرور وآدابه واتباع الإشارات الضوئية وعدم خرقها لاي سبب وفي العراق فان مجموع الحوادث المرورية التي كانت سببها المشاة بلغت (571) حادثاً وسجلت محافظة واسط اعلى المحافظات حوادث والبالغة (201) وبنسبة (35.2%) من الحوادث المرورية في العراق والتي يسببها المشاة تليها محافظة بغداد بحوادث

بلغت (126) وبنسبة (22%) اما المحافظات التي لم تسجل حوادث سببها المشاة فكانت في ديالى والنجف والمثنى. ينظر الجدول (12)

الجدول (12)

عدد الحوادث المرورية في العراق من المشاة لسنة 2022

المحافظة	المشاة	النسبة %
نينوى	66	11.5
كركوك	4	0.7
ديالى	0	0
الأنبار	6	1
بغداد	126	22
بابل	18	3.1
كربلاء	49	8.5
واسط	201	35.2
صلاح الدين	48	8.4
النجف	0	0
القادسية	24	4.2
المثنى	0	0
ذي قار	4	0.7
ميسان	1	0.1
البصرة	24	4.2
المجموع	571	100

المصدر: - الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، ص10.

النتائج

بينت نتائج الحوادث المرورية في العراق من حيث التصنيف والأسباب ماعدا إقليم كردستان ما يلي: -
1- ان أكثر الحوادث المرورية بحسب طبيعة الحادث وقوعاً هي حوادث الاصطدام اذ بلغت اعلاها في محافظة البصرة والبالغة (1117) حادث اصطدام بنسبة تصل (17) % في حين بلغت محافظة ميسان أدنى المحافظات في وقوع حوادث الاصطدام والبالغة (160) حادثاً وبنسبة (2.4%) من مجموع حوادث الاصطدام في العراق والبالغة (6493) حادثاً.
2- سجلت أعلى عدد للحوادث على الطرق السريعة والبالغة (2715) حادثاً وبنسبة بلغت (23.5%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق والبالغة (11523) والتي بلغت اعلاها في محافظة بغداد والبالغة (378) حادثاً وبنسبة (13.9%) من مجموع الحوادث المرورية على طرق المرور السريعة في العراق في حين لم تقع حوادث على طرق المرور السريعة في محافظة ميسان.
3- ان الحوادث التي تقع في وقت النهار بلغت (6668) حادثاً مرورياً وبنسبة (57.8%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق والبالغة (11523) وهي أكثر الحوادث وقوعاً بحسب وقت الحادث والتي جاءت فيه محافظة (البصرة) بالمرتبة الأولى بالحوادث المرورية والبالغة (983) حادثاً مرورياً وبنسبة (14%) من الحوادث الواقعة في النهار اما محافظة (ميسان) فقد جاءت بالمرتبة

الأخيرة بوقوع الحوادث والبالغة عددها (198) وبنسبة (2%) من مجموع الحوادث المرورية في وقت النهار في العراق
4- ان اعلى الحوادث المرورية وقوعاً بحسب أشهر السنة كانت في أشهر (ايلول) و (حزيران) و (اذار) بواقع (1165) و (943) و (939) حادثاً على التوالي حادثاً في حين اعلى معدلات للحوادث المرورية سجلت خلال الأشهر الباردة فكانت في أشهر (تشرين الأول) و (تشرين الثاني) و (كانون الأول) بواقع (1099) و (1081) و (984) على التوالي.
5- في العراق جاءت مجموع الحوادث التي وقعت داخل المدن (6361) حادثاً وهي أكثر الحوادث وقوعاً بحسب مكان وقوع الحادث والتي جاءت فيه مدن محافظة النجف بالمرتبة الأولى بحوادث بلغت (880) وبنسبة (13%) في حين جاءت مدن محافظة كركوك بالمرتبة الثانية بحوادث بلغت (184) وبنسبة (2.8%) من مجموع الحوادث المرورية داخل المدن.
6- جاءت محافظة البصرة بالمرتبة الأولى بالحوادث المرورية والبالغة (1449) حادث وبنسبة (15%) من مجموع الحوادث المرورية في العراق بسبب السائق وهي أكثر الحوادث سببا في وقوع الحوادث والبالغة (9126) حادثاً مرورياً اما أدنى المحافظات فقد كانت في محافظة صلاح الدين والبالغة (187) حادث وبنسبة (2%).

المقترحات

- 1- استخدام الحواجز بين ارسفة المشاة والطريق والالتزام باستخدام الإشارات الضوئية لكل من السائق والمشاة.
- 2- الالتزام باستخدام احزمة الأمان لتقليل التعرض لاصطدام الراكب او السائق ببعض أجزاء المركبة اثناء وقوع الحادث المروري وعدم تفاقم الإصابة.
- 3- وضع إشارات تحذيرية ضمن تأثيث الطرق والشوارع قرب مناطق العبور المشاة.
- 4- تفعيل كاميرات المراقبة الالكترونية ومراقبة السرعة بواسطة الرادار في جميع محافظات العراق وفرض العقوبات على سائق المركبة الذي يتجاوز الحد المسموح للسرعة.
- 5- اجراء الصيانة الدورية للطرق التي تزيد فيها المطبات والتخسفات لتسهيل حركة النقل عليها.
- 6- تقليل السرعة داخل المدن والشوارع ولاسيما قرب المؤسسات التعليمية كالمدارس والمراكز الصحية.
- 7- استخدام بعض الارشادات على جانبي الطريق واستخدام الرموز التوعوية.
- 8- انشاء الجسور والانفاق جديدة لتقليل الاختناقات المرورية للمركبات وتوسيع الشوارع داخل المدن.
- 9- إلزام سائقي الدراجات النارية والتكتك بالضوابط المرورية داخل المدن للتقليل من حجم الخسائر البشرية والإصابات الخطرة.

المصادر

- 1- المعطي، راضي عبد، الاثار الاقتصادية للحوادث المرور. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، صفحة 6.
- 2- جبر، سيف ظاهر، تحليل جغرافي للحوادث المرورية في العراق لسنة 2018-2019. مجلة مداد الادب، 2020، صفحة ص6.
- 3- جاسم، شروق نعيم، حوادث الطرق في العراق واثر التوعية المرورية في الحد منها، مجلة الخليج العربي المجلد 50، (ايلول، 2022). صفحة 3.



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 /5/ 2024

- 4- مهند عبد حماد، دور الظواهر المناخية بالحوادث المرورية في محافظة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، (حزيران، 2022)، ص1653.
- 5- رمل، قاسم احمد، الملامح الجغرافية واثرها في التباين المكاني لحوادث المرور في محافظة الانبار، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، العدد يونية، 2017، صفحة 979.
- 6- الجنابي، صلاح حميد، جغرافية العراق الإقليمية، دار النشر والطباعة، جامعة الموصل، 2005، صفحة 98.
- 7- الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير إحصاءات المرور المسجلة لسنة 2022، الصفحات (6،7،9،10،11،24)

Abstract

The research aims to know the reality of traffic accidents in Iraq for the year (2022), with the exception of the Kurdistan region, by analyzing and classifying these accidents to reach knowledge of the spatial variation of the number of traffic accidents according to the governorates of Iraq and the reasons for their occurrence, and the research relied on the analytical approach and the quantitative approach in analyzing traffic accidents based on the latest data issued by the official authorities, as well as the use of the descriptive approach in classifying traffic accidents according to the place of accident, and the research reached a number of results, the most important of which are The collision accidents are the most frequent accidents according to the nature of the accident, which reached the highest in the province of Basra and the adult (1117) accident and by (17%), and that the province of Baghdad was one of the highest provinces incidence of traffic accidents according to the category of road, which was on highways with accidents amounting to (378) and (13%) of road accidents in Iraq. And that all traffic accidents had negative returns due to the material and human losses they caused, which was the factor of speed and non-compliance with traffic laws and regulations the main reason for their occurrence.

Keywords (analysis, accident, Iraq).